

تصريح لمسؤول في وزارة الخارجية الأميركية يؤكد فيه إلغاء ترامب 25 مليون دولار من مساعدات مخصصة لمستشفيات فلسطينية في القدس الشرقية

واشنطن، 8 / 9 / 2018* [مقتطفات]

قال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية يوم السبت إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمر بتوجيه 25 مليون دولار كان قد جرى تخصيصها لرعاية الفلسطينيين في مستشفيات القدس الشرقية إلى وجهة أخرى في إطار مراجعة المعونة الأميركية. ودعا ترامب إلى مراجعة المساعدات الأميركية للفلسطينيين في وقت سابق من العام الجاري لضمان إنفاق الأموال على نحو يتفق مع المصالح القومية الأميركية، ويعود بالفائدة على دافعي الضرائب. وقال مسؤول وزارة الخارجية: "نتيجة لتلك المراجعة، وبتوجيه من الرئيس، سنعيد توجيهه نحو 25 مليون دولار كان من المخطط في الأصل أن تكون لشبكة مستشفيات القدس الشرقية... هذه الأموال ستذهب لمشروعات ذات أولوية قصوى في أماكن أخرى."

* المصدر: وكالة رويترز، في الرابط الإلكتروني التالي:

https://ara.reuters.com/article/ME_TOPNEWS_MORE/idARAKCN1LO0QV?sp=true

وخفض المساعدات هو أحدث إجراء في سلسلة من التحركات التي تتخذها إدارة ترامب ضد الفلسطينيين، بما في ذلك الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

ويُعدّ هذا الإجراء تراجعاً عن السياسة الأميركية القائمة منذ زمن بعيد، مما دفع القيادة الفلسطينية لمقاطعة جهود واشنطن للسلام التي يقودها جاريد كوشنير مستشار ترامب وصهره.

وقالت إدارة ترامب الشهر الماضي أنها ستعيد توجيه 200 مليون دولار من الدعم الاقتصادي للفلسطينيين لبرامج في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي أغسطس / آب، أوقفت إدارة ترامب كل التمويل لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وهو قرار زاد من حدة التوتر مع القيادة الفلسطينية.

وأبدى لاجئون فلسطينيون قلقهم إزاء خفض التمويل، محذرين من أنه سيؤدي إلى المزيد من الفقر وتفشي الغضب وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط.

وذكر بيان من وزارة الخارجية الفلسطينية أن أحدث خفض في المساعدات [هو] جزء من محاولة أميركية "لتصفية" القضية الفلسطينية، وقالت إنه يهدد حياة آلاف الفلسطينيين وأرزاق الآلاف من موظفي المستشفيات.

وقال البيان: "هذا التصعيد الأميركي الخطير وغير المبرر تجاوز لجميع الخطوط الحمراء، وعدوان مباشر على الشعب الفلسطيني."

[.....]

وقال مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، في بيان، إن تقليص المساعدات الأميركية "أتى في الوقت الذي يمر فيه المشفى بأزمة خانقة نتيجة للعجز الكبير في

التدفق النقدي لصالح المشفى، وتراكم الديون والمستحقات العالقة لدى الحكومة الفلسطينية.".

وأضاف المشفى أنه تلقى 45 مليون شيكل (12,5 مليون دولار) من الأموال الأميركية لمعالجة المرضى من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. وتساءل الدكتور بسام أبو لبدة الرئيس التنفيذي للمشفى في البيان عن مبرر الخلط بين القضايا السياسية والأمور الطبية والإنسانية.

[.....]